

طب الأئمة

[31] أمير المؤمنين عليه السلام وجع الظهر وانه يسهر الليل فقال ضع يدك على الموضوع الذي تشتكي منه واقراً ثلاثاً وما كان لنفس ان تموت إلا باذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها، ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسيجزي الله الشاكرين واقراً سبع مرات إنا أنزلناه في ليلة القدر الى آخرها فانك تعافى من العلل ان شاء الله تعالى. (عوضة لوجع الفخذين) أبو عبد الرحمان الكاتب قال حدثنا محمد بن عبد الله الزعفراني عن حماد بن عيسى رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى احدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبيرة أو طشت في الماء المسخن وليضع يده عليه وليقرأ أو لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حي افلا يؤمنون. (عوضة لوجع الفرج) وبهذا الاسناد عن حريز السجستاني قال حججت فدخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام بالمدينة وإذا بالمعلى بن خنيس رحمه الله يشكو إليه وجع الفرج فقال له الصادق عليه السلام انك كشفت عورتك في موضع من المواضع فاعقبك الله هذا الوجع ولكن عوده بالعودة التي عود بها أمير المؤمنين عليه السلام أبا وائلة ثم لم يعد قال له المعلى يا بن رسول الله وما العودة ؟ قل: بعد ان تضع يدك اليسرى عليه وتقول بسم الله وبالله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، اللهم انى اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا اليك ثلاث مرات فانك تعافى ان شاء الله تعالى.
